



برنامج مقترح من الأنشطة العملية لتنمية العمل التطوعي لدى الأطفال

أسماء عباس عزيز الدليمي

ماجستير علم نفس النمو

مركز أبحاث الطفولة والأمومة / جامعة ديالى

seisban@gmail.com

المستخلص:

إنَّ غياب حب العمل بدون مقابل للأطفال منذ الصغر أدى الى تلاشي روح التطوع ومساعدة الآخرين وبروز الانانية وحب التملك ولان العمل التطوعي يطور المجتمع وينمي روح التعاون بين الافراد ويساهم في تكوين شخصية الطفل السليم ويقرب بين الطبقات الإجتماعية لذا ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للإجابة عن التساؤلات: هل تؤثر مجموعة الأنشطة العملية في تنمية روح العمل التطوعي لدى الأطفال؟ ولأجل تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مجموعة من الأنشطة العملية المذكورة في أداة البحث وتطبيقها مع المجموعة التجريبية لعينة البحث (٢٠) تجريبية (٢٠) ضابطة في العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) اذ اختيرت مدرسة صقر عهد الابتدائية المختلطة عشوائياً اعدت الباحثة مقياس العمل التطوعي لدى الأطفال في بحث اخر ضمن السنة الدراسية الحالية وقامت باستخدامه في هذا البحث لتحديد العينة التي سيطبق عليها البرنامج و تضمن عشرون فقرة وبدائل ثلاثية (دائماً- احياناً-ابداً) وتصحيح (١-٢-٣) على التوالي وأثبتت النتائج فاعلية هذا البرنامج من الأنشطة واوصت الباحثة أولياء أمور الأطفال والمربين بضرورة تنشئة الأطفال على حب التعاون ومساعدة الآخرين بدون مقابل وتنمية العمل التطوعي لديهم كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة اثر برنامج تجريبي لتنمية الاعمال التطوعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية : البرنامج - أنشطة عملية - التنمية - العمل التطوعي.



"A proposed program of practical activities to develop volunteer work among children"

Asmaa Abbas Aziz Al-Dulaimi

Master of Dvelopmental Psychology

Childhood and Maternal Research Center/University of Diyala

seisban@gmail.com

Abstract

The absence of love of work free of charge for children since childhood led to the fading of the spirit of volunteerism and help others and the emergence of selfishness and love of ownership and because volunteer work develops society and develops the spirit of cooperation between individuals and contributes to the formation of the personality of a healthy child and brings the social classes closer so the researcher decided to do this research to answer the questions: Does the group of practical activities affect the development of the spirit of volunteer work in children? In order to achieve the goal of the research, (20) experimental (20) control in the academic year (2020-2021), when the Saqr Ahd Primary Mixed School was chosen randomly. The researcher prepared a measure of volunteer work among children in another research within the current school year and used it in this research to determine the sample to which the program will be applied. It included twenty items and three alternatives (always - sometimes - never) and correction (1-2-3) respectively. The results proved the effectiveness of this program of activities. The researcher recommended to parents of children and educators the necessity of raising children to love cooperation and helping others without compensation, and to develop their volunteer work as well. The researcher proposed conducting a study on the impact of an experimental program to develop volunteer work among middle school students. the researcher prepared a set of practical activities mentioned in the research tool and applied with the experimental group of the research sample and the results proved the effectiveness of this program of activities and the researcher recommended the parents of children and



educators the need to raise children to love cooperation and help others free of charge and develop their volunteer work as the researcher suggested a study of the impact of a pilot program for the development of volunteer work among middle school students.

Keywords: program - practical activities - development - volunteer work

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

إنَّ غياب حب العمل بدون مقابل للأطفال منذ الصغر أدى الى تلاشي روح التطوع ومساعدة الآخرين وبروز الأنانية وحب التملك لذا ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية: هل تؤثر مجموعة من الأنشطة العملية في تنمية روح العمل التطوعي لدى الأطفال؟

ثانياً: أهمية البحث

من مجال نظري:

١. يطور العمل التطوعي المجتمع في مختلف مجالاته وينمي روح التعاون بين الافراد.
٢. يساهم في تكوين شخصية سوية للأطفال.
٣. يعد من سنن الرسول الأعظم محمد (ﷺ) وفيه خير للفرد في دنياه واخرته.
٤. يؤثر العمل التطوعي في نفسية الفرد اذ تجعله يحترم ذاته ويثق بنفسه.
٥. يساهم العمل التطوعي في تحقيق هدف مشترك للمجتمع عن طريق ربطه بالجهد الحكومي والأهلي.

٦. يساهم في التقليل من أخطار العلل الإجتماعية والصحية.

٧. من فوائده يقرب بين الطبقات الإجتماعية من خلال التعرف على الظروف التي يعيش فيها كل منهم.

من مجال تطبيقي:

١. بناء برنامج من الاعمال الواقعية التطوعية بما يناسب مع أعمار الأطفال.

٢. يعد البحث الأول الذي يتناول العمل التطوعي لفئة الأطفال.

ثالثاً: اهداف البحث



يهدف البحث الحالي التعرف على أثر الأنشطة العملية لتنمية العمل التطوعي لدى الأطفال.
رابعاً: حدود البحث

الحد المكاني: المدارس الإبتدائية في قضاء بعقوبة.

الحد السكاني: تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

الحد الزمني: السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

خامساً: مصطلحات البحث

١. العمل: هو مجموعة من المهام التي يؤديها الفرد في المنظمة سواء كانت حكومية او أهلية مقابل أجر يتلقاه خلال فترة زمنية معينة متفق عليها (نعيم، ٢٠٠٥، ص ١٧).

٢. التطوع: ذلك الجهد والوقت والمال الذي يبذله الانسان في خدمة مجتمعه دون ان يفرض عليه ودون انتظار شيء مادي في المقابل (زينو، ٢٠٠٧، ص ١٨).

٣. العمل التطوعي: هو الجهد الذي يبذل عن رغبة او اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي (فهيم، واخرون، ١٩٨٤، ص ٩٣).

٤. التعريف الاجرائي: للعمل التطوعي: هو الجهد الذي يبذله الطفل في أي من المجالات (المنزلية والمدرسية والشارع) دون توقع لمردود مالي مقابل عمله (الباحثة).

٥. الطفل: هو كل فرد لم يبلغ الثامنة عشر من عمره (منظمة الصحة العالمية).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: إطار نظري ويتضمن

مجالات التطوع: (السلطان، ٢٠٠٩، ص ١٥-١٦):

١. المجال الإجتماعي: ويشمل: رعاية الطفولة، رعاية المرأة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة التدخين، رعاية المسنين، الإرشاد الاسري، مساعدة المشردين، رعاية الأيتام، مساعدة الاسر الفقيرة.

٢. المجال التربوي والتعليمي: ويشمل: محو الامية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً.



٣. المجال الصحي: ويشمل: الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم الإرشادات النفسية والصحية، التمرين المنزلي، تقديم العون لذوي الإحتياجات الخاصة.

٤. المجال البيئي: ويشمل: الإرشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات، مكافحة التلوث.

٥. مجال الدفاع المدني: ويشمل: المشاركة في أعمال الإغاثة، مساعدة رجال الإسعاف، المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية. النظرية المعتمدة في البحث

نظرية التعلم بالملاحظة (النمذجة) لباندورا: عُرف أسلوب التعلم بالملاحظة او النمذجة بأنه تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة وتقليد الأنموذج اذ يحدث التعلم دون أن يظهر على الفرد استجابات آنية بل تحدث لاحقاً، يرى العالم (باندورا) ان العلاقة تبادلية بين البيئة والسلوك اذ يتغير سلوك الفرد بتغير البيئة المحيطة به وكذلك تتغير البيئة سواء ايجاباً او سلباً بتغير سلوك الفرد فيها، كما ذكر العالم عمليات التعلم التي تحدث بالملاحظة وهي: الإنتباه والتذكر والعمليات الحركية والواقعية، ويتم تعلم السلوك أو تعديله عن طريق القدوة الحية والنمذجة الرمزية أو المصورة والنمذجة بالمشاركة والذات كنموذج (أبو اسعد، ٢٠١٥، ص ٤٣).

ثانياً: دراسات سابقة

بعد البحث والتقصي عن أي دراسة عن متغير العمل التطوعي لدى الأطفال لم تجد الباحثة أي دراسة موثقة ولا أي برنامج بدراسة تجريبية عن المتغير لفئة الأطفال.

الفصل الثالث

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية والعلوم الأساسية

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

أتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في عمل هذا البحث وتحقيق أهدافه.

ثانياً: مجتمع البحث

بلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة لقضاء بعقوبة (٢٦٨) مدرسة وكان عدد التلاميذ بعمر (١١) سنوات للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (٣٤٩٧٩) منهم (١٩٤٥٣) تلاميذ ذكور و(١٥٥٢٦) تلميذات اناث وهو ما يمثل مجتمع البحث الحالي.

ثالثاً: عينة البحث

بعد استخدام طريقة القرعة العشوائية لأسماء المدارس المختلطة الابتدائية الحكومية اختيرت مدرسة (صقر احد الابتدائية المختلطة) لإختيار عينة البحث الحالي وهم تلاميذ بعمر (١١) سنة لكلا الجنسين.

رابعاً: أداة البحث

اعدت الباحثة مقياس العمل التطوعي لدى الأطفال في بحث آخر ضمن السنة الدراسية الحالية وقامت بإستخدامه في هذا البحث لتحديد العينة التي سيطبق عليها البرنامج و تضمن عشرون فقرة وبدائل ثلاثية (دائماً- احياناً-ابداً) وتصحيح (١-٢-٣) على التوالي.

خامساً: تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة

أ. التكافؤ بالعمر: قامت الباحثة بحساب أعمار التلاميذ باليوم والشهر والسنة واستخرجت ممن كان عمرهم (١١) سنة الى (١١) وشهرين) سنة فقط فكان عدد المجموعة التجريبية (٢٠) تلميذ وتلميذة والمجموعة الضابطة (٢٠) تلميذ وتلميذة بالتساوي لكلا الجنسين.

ب. التكافؤ في الاختبار القبلي على مقياس العمل التطوعي: بعد تطبيق مقياس العمل التطوعي اختباراً قبلياً للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين اذ كانت القيمة الجدولية أكبر من المحسوبة وكما موضح في الجدول (١) و(٢).

جدول ١

الإختبار القبلي للمجموعتين على مقياس العمل

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة	المتغير الإختبار القبلي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١٢٧	١٤٣,٥٠	٢٣,٣٣	٤٦٦,٥٠	٢٠	تجريبية	
			١٧,٦٨	٣٥٣,٥٠	٢٠	ضابطة	

جدول (٢)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي على مقياس العمل التطوعي

ت	المجموعة	المجموعة
	الضابطة	التجريبية
١	٢٢	٢٥



٢٣	٣٢	٢
٣١	٣١	٣
٢٧	٣٤	٤
٢٥	٢٥	٥
٢٨	٣٦	٦
٢١	٢٦	٧
٢٠	٢٤	٨
٣٦	٢١	٩
٣١	٢٨	١٠
٢٧	٢٦	١١
٢١	٢٢	١٢
٢٦	٣٥	١٣
٢٣	٣٠	١٤
٢٨	٢٩	١٥
٢٠	٣١	١٦
٢٠	٢٥	١٧
٢٥	٢٧	١٨
٢٧	٢٢	١٩
٢١	٢٤	٢٠
٢٥.٢٥	٢٧.٥	المتوسط الحسابي
٤.٣١	٤.٥٨	الانحراف المعياري

سادساً: اعداد البرنامج

تم اعداد مواقف عملية لمجموعة من الأعمال التطوعية في المنزل والمدرسة والشارع بما مذكور في فقرات المقياس.

سابعاً: تطبيق البرنامج

تم تطبيق محتويات البرنامج مع فريق من معلمات التربية الفنية والرياضية والمرشدة التربوية للمدرسة وتصوير العمل بخطورته في المدرسة أما في المنزل فتم الاستعانة بأولياء أمور أطفال عينة البحث التجريبية مع التصوير أيضاً وكذلك في الشارع كما تضمن البرنامج عرض فيديوهات قصيرة عن أنواع الأعمال التطوعية وتقديم محاضرة عن فوائدها وكيفية الاستفادة منها في بناء مجتمع متطور ومتحضر وخلق شخصيات سوية قيادية تسعى للتقدم والبناء.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث وهو التعرف على اثر برنامج الأنشطة العملية لتنمية العمل التطوعي لدى الأطفال استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لمعرفة الفرق بين متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس العمل التطوعي وظهرت النتائج وجود فروق ولصالح الاختبار البعدي وهو ما يثبت اثر وفاعلية البرنامج وكما موضح في الجدولين (٣) و(٤).

جدول (٣)

قيمة ولكوكسن للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ولكوكسن		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المقارنة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
٠,٠٥							
دال لصالح الاختبار البعدي	٥٢	صفر	صفر	صفر	٢٠	القبلي	التجريبية
			١٠,٥	٢١٠		البعدي	

كما قامت الباحثة باستخدام اختبار (ولكوكسن) لمعرفة الفرق بين درجات المجموعة الضابطة في الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس العمل التطوعي وظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الدرجات في الإختبارين وكما موضح في الجدولين (٥) و(٦).

جدول (٥)

قيمة ولكوكسن للإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ولكوكسن	متوسط	مجموع	العدد	المقارنة	المجموعة
---------------	--------------	-------	-------	-------	----------	----------



			الرتب	الرتب			
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٥٢	١٠٣,٥	٩,٤٠	١٠٣,٥	٢٠	القبلي	الضابطة
غير دالة			١١,٨٣	١٠٦,٥		البعدي	

جدول (٦)

درجات المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي لمقياس العمل التطوعي

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	ت
٢٢	٢٤	١
٣٢	٣٣	٢
٣١	٣٠	٣
٣٤	٣٢	٤
٢٥	٢٦	٥
٣٦	٣٤	٦
٢٦	٢٥	٧
٢٤	٢٢	٨
٢١	٢٣	٩
٢٨	٣٢	١٠
٢٦	٢٣	١١
٢٢	٢٢	١٢
٣٥	٣٦	١٣
٣٠	٣١	١٤
٢٩	٢٩	١٥
٣١	٣٠	١٦
٢٥	٢٦	١٧
٢٧	٢٦	١٨



٢٤	٢٢	١٩
٢٤	٢٤	٢٠
٢٧,٦	٢٧,٥	المتوسط الحسابي
٤,٣٦	٤,٥٨	الانحراف المعياري

الإستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أنّ لبرامج الأنشطة العملية لتنمية العمل التطوعي لدى الأطفال أثر فاعل على أفراد العينة التجريبية.

التوصيات:

على أولياء الأمور والمربين تنشئة الأطفال على حب التعاون ومساعدة الآخرين بدون مقابل وتنمية العمل التطوعي لديهم في مختلف مواقف الحياة.

المقترحات:

إجراء دراسة اثر برنامج تجريبي لتنمية الاعمال التطوعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

١. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠١٥) الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي، ج٢، المكتبة الوطنية، عمان الاردن ودبي الامارات العربية المتحدة.
٢. النعيم، عبد الله العلي (١٩٣٦) العمل الاجتماعي في التركيز على العمل التطوع في المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٣. فهمي، سامية واخرون (١٩٨٤) طريق الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر.
٤. السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، مجلة رسالة الخليج العربي، تشرين الأول، دراسات تطبيقية عن جامعة الملك سعود.
٥. زينو، رنده محمود (٢٠٠٧) العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.



6. Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2015) Modern Methods in Psychological and Educational Counseling, Part 2, National Library, Amman, Jordan and Dubai, United Arab Emirates.
7. Al-Naim, Abdullah Al-Ali (1936) Social Work in Focus on Volunteer Work in the Kingdom of Saudi Arabia King Fahd National Library, Riyadh.
8. Fahmy, Samia and others (1984) The Social Service Path in Social Planning, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
9. Al-Sultan, Fahd Sultan (2009) Attitudes of university male youth towards volunteer work, Risala Al-Khaleej Al-Arabi Magazine, October, Applied Studies from King Saud University.
10. Zeno, Randa Mahmoud (2007) Volunteer Work in the Prophet's Sunnah, an objective study, Islamic University, Gaza, Palestine.

مقياس مؤشرات العمل التطوعي لدى الأطفال

ت	الفقرات	البدائل		
		دائماً	أحياناً	أبداً
١	اساعد امي في تنظيف وترتيب المنزل			
٢	اضع ملابسك المتسخة في الحمام			
٣	ارتب فراشي بعد ان استيقظ من النوم مباشرة			
٤	اساعد امي في المطبخ (غسل الصحون، اخراج النفايات)			
٥	اساعد ابي في اعمال الصيانة داخل المنزل			
٦	اجمع القمامة من المنزل واضعها في حاوية الشارع			
٧	اساعد امي وابي واذهب للمحل واشتري حاجيات المنزل			
٨	اقتصد بمياه الحنفيات واغلقها جيداً			
٩	ارتب ملابسك وحاجياتك والعابك			
١٠	اساعده الفقراء والمحتاجين من مصروفي اليومي			
١١	احافظ على نظافة المنتزه والحديقة العامة و مدينة الالعاب			



			واضع الاوساخ في مكانها المحدد	
			اساعد ذوي الاحتياجات الخاصة بعبور الشارع و صعود ونزول السلالم او احمل عنهم اي شيء	١٢
			اشارك في زراعة الرصيف الترابي في الشارع ليبدو اجمل	١٣
			أنظف الشارع او الطريق القريب من البيت وامامه	١٤
			أشارك في تنظيف ساحه المدرسه	١٥
			اقدم الزرع من زهور واشجار للمدرسه	١٦
			احافظ على نظافه المدرسه	١٧
			اتباع من مصروفي لزملائي الايتام في المدرسة	١٨
			اشارك في تنظيف حديقة المدرسة وصفي الدراسي	١٩
			احافظ على الممتلكات العامة في المدرسة وفي كل مكان	٢٠
البدائل			الفقرات	ت
ابدأ	احياناً	دائماً		
			اساعد امي في تنظيف وترتيب المنزل	٢١
			اضع ملابس المتسخة في الحمام	٢٢
			ارتب فراشي بعد ان استيقظ من النوم مباشرة	٢٣
			اساعد امي في المطبخ (غسل الصحون، اخراج النفايات)	٢٤
			اساعد ابي في اعمال الصيانه داخل المنزل	٢٥
			اجمع القمامة من المنزل واضعها في حاوية الشارع	٢٦
			اساعد امي وابي واذهب للمحل واشتري حاجيات المنزل	٢٧
			اقتصد بمياه الحنفيات واغلقها جيداً	٢٨
			ارتب ملابس وحاجياتي والعباتي	٢٩
			اساعده الفقراء والمحتاجين من مصروفي اليومي	٣٠
			احافظ على نظافة المنتزه والحديقة العامة و مدينه الالعاب واضع الاوساخ في مكانها المحدد	٣١
			اساعد ذوي الاحتياجات الخاصة بعبور الشارع و صعود	٣٢



			ونزول السلالم او احمل عنهم اي شيء	
			اشارك في زراعة الرصيف الترابي في الشارع ليبدو اجمل	٣٣
			أنظف الشارع او الطريق القريب من البيت وامامه	٣٤
			أشارك في تنظيف ساحه المدرسه	٣٥
			اقدم الزرع من زهور واشجار للمدرسه	٣٦
			احافظ على نظافه المدرسه	٣٧
			اتبرع من مصروفي لزملائي الايتام في المدرسة	٣٨
			اشارك في تنظيف حديقة المدرسة وصفي الدراسي	٣٩
			احافظ على الممتلكات العامة في المدرسة وفي كل مكان	٤٠

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد العشرون

٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية